تصفيـة رأس مـن رؤوس العمليات التفجيرية التي نفذتها كتائب القسـام، وأعلـن فشـله في اغتيـال الشـيخ نصـر في منطقـة جنيـن، والـذي أتهـم أنه العقل المدبر، والمشرف على العمليات التي نفذتها كتائب القسام.

19 شباط/ فبراير 2002م:

الحدث: عملية إطلاق نار على حاجز عين عريك.

التفاصيـل: كان المجاهـد داود الحـاج على اطـلاع بالمعانـاة التـي يتعـرض لهـا أبنـاء شـعبه عنـد مرورهم من حاجـز عين عريـك الصهيوني؛ المقـام على الطريـق الممتـدة بيـن بلدتي عيـن عريك ودير بزيـع، فاتخذ قـراراً بوضع حـد لهـذه المعانـاة مـن خـلال تنفيـذ عمليـة ضـد جنـود الاحتـلال الموجوديـن فيـه؛ فرصد المكان، ورسـم الخطة، ثـم توجه لرفيق دربه الذي عاش معه في الأردن شـادي السـعايدة، وعرض عليه المشـاركة في العمليـة، وقـد كان متشـوقاً لأي عمـل موجـه ضـد المحتـل، فوافـق على الفـور، وفي مسـاء يـوم العمليـة 19 شـباط/ فبرايـر 2002م، ركبـا السـيارة نحـو الحاجـز مسـلّحين ببندقيتـي "كلاشـنكوف، وM16"، وكانـا يعمـلان ضمـن جهـاز الأمـن الوطنـي الفلسـطيني، وقبـل وصـول الحاجـز بأمتـار ترجـلا مـن السـيارة وأشـهرا سـلاحهما باتجـاه جنـود الحاجـز وقـت تغيـر المناوبـة، وباشـرا بإطـلاق النـار، فهرب أحـد الجنـود الصهاينة وقتل الآخـرون، ثـم توجها إلى داخـل "كرفان" خاص بالحاجـز وأجهزا على باقي الجنـود الموجوديـن بداخلـه، ثم انسـحبا من المـكان، بعـد أن أصيب داود الحاج برصاصة في خاصرته.

نتيجـة العمليـة: غنـم المجاهـدان قطعتـي سـلاح مـن نـوع M16 وجعبـة، وذخيـرة، ونتـج عـن العملية مقتل سـتة جنـود وإصابتـان بحالة